

أثر استراتيجية K.W.L في التفكير التأملي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب

م. م. رفاء رحيم موسى

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية المثنى

ملخص البحث باللغة العربية

تكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية K.W.L واثرها في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب اعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (75) طالب يمثلون (3) شعبة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائته في تطبيق اجراءاته الميدانية، اما عينة البحث اشتملت على (50) طالب والتي تم اختيارها عن طريق القرعة وكانت من شعبي (ب، ج) والتي تم اختيارهم بالطريقة القرعة اصبحت شعبة (ب) المجموعة التجريبية وشعبة (ج) المجموعة الضابطة، وتم استخدام الادوات والاجهزة الضرورية في البحث وخطوات تنفيذه والتي تضمن اعداد استراتيجية K.W.L والتجربة الاستطلاعية والتجربة الميدانية الرئيسية المتضمنة في الاختبارات القبليّة وتطبيق استراتيجية K.W.L ثم الاختبارات البعدية واستنتجت الباحثة حاجة الطلاب الى استراتيجية K.W.L لمساعدتهم في تطوير التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة وتوصي الباحثة بالاستفادة الاستراتيجيات الحديثة في المحاضرات لما لها من دور كبير في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

Abstract

The effect of the K.W.L strategy on reflective thinking and learning some basic basketball skills for students

By

Rafaa Rahim Musa

Ministry of Education - Education General Directorate of Muthanna

The importance of the research lies in the use of the K.W.L strategy and its impact on contemplative thinking and some basic skills in basketball for the students of Al Karama Preparatory School for Boys in Al-Qadisiyah Governorate for the academic year (2022-2023), who number (75) students representing (3) classes. The researcher used the experimental approach in the style of two equal groups to suit it. In applying his field procedures, the research sample included (50) students, which were chosen by lottery and were from Divisions (B and C), and those who were chosen by lottery became Division (B) the experimental group and

Division (C) the control group, and tools were used. And the necessary equipment in the research and the steps for its implementation, which include preparing the K.W.L strategy, the reconnaissance experiment, and the main field experiment included in the pre-tests and application of the K.W.L strategy and then the post-tests. The researcher concluded that the students need the K.W.L strategy to help them develop reflective thinking and some basic basketball skills. The researcher recommends making use of modern strategies in lectures. Because of its major role in different thinking and some basic basketball skills.

1--التعريف بالبحث :-

1-1-المقدمة واهمية البحث :-

للتفكير اهمية كبيرة في حياتنا تكمن بنواح عدة منها انه يساعد الفرد على اتخاذ القرار في الوقت المناسب , وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات المطروحة امامه بسهولة ويسر ويساعده على توظيف إمكانياته العقلية . والتفكير التأملي أحد أنواع التفكير المعروفة ولكنه يكتسب اهميته من انه يمكن المتعلم ربط السبب بالنتيجة او معرفة سبب حدوث النتيجة وهو ما يفيد المتعلم كثيراً كونه يسهل عملية التعلم ويسهل على المتعلم معرفة أسباب حدوث الظاهرة وللتفكير التأملي اهمية كبيرة للفرد اذ يساعده للتفكير بالموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره، ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج ثم تقويم النتائج في ضوء الخطط.

وإن التخطيط العلمي الصحيح يعد الوسيلة الناجحة التي يمكن من خلالها تحقيق التقدم في جميع الميادين التخصصية ومنها في المجال الرياضي ، ولا تزال البحوث العلمية ترفد الواقع بنتائج علمية في جميع نواحي الحياة ، وإن المهارات الأساسية عاملا مهما في تكوين الفرد من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، وأصبحت العملية التعليمية في مجمل مكوناتها هي من شغل الكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية ، إذ أن مهمة المدرس لم تعد تقتصر على الشرح والإيضاح وإتباع الأساليب التقليدية في العملية التعليمية وإنما أصبحت مهمته الأولى والرئيسية هي رسم مخطط لاستراتيجيات الوحدة التعليمية تعمل فيها الأساليب التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف محددة ، وهناك العديد من الطرائق والأساليب التعليمية الحديثة التي تعمل في تكامل نجاح المنهج التعليمي وإثراء العملية التعليمية وإثارة عقل المتعلم مما يساعد على انتباهه لعملية الشرح والتركيز عليها ، فضلاً عن الاستيعاب والتذكر والاسترجاع.

إن العملية التعليمية قائمة على التفاعل بين المدرس والطالب من جهة وبين الوسائل المستخدمة في التعلم وإمكانية الطالب من جهة أخرى، إذ إن من أهم مقومات نجاح التعلم هو الاتصال بين الطالب والمدرس إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فإن عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتصاد كبير للجهد والوقت، وكذلك الحال بالنسبة إلى الوسائل التعليمية المستعملة إذ ينبغي إن تلائم مستوى اللاعب وإمكانياته العقلية من حيث الإحساس والإدراك بحيث تساعد في تقدم ورقي مستوى الأداء للمهارات الحركية وكذلك تسرع في تعلم هذه المهارات الأمر الذي يساعد في إختزال الجهد والإمكانيات .

وتعد كرة السلة واحدة من الالعاب الجماعية التي تشتمل على العديد من المهارات الاساسية المتنوعة التي تتطلب درجة عالية من الاتقان و الدقة لتحقيق الهدف المرجو من ادائها وبالتالي كلما وجدنا ما يساعد المتعلم في تحريك أكثر من حاسة سيسهم في اكتساب جزء مهم من المهارة , وهو الجانب العملي لادائها من خلال العرض الدقيق (السرير والبطيء) للحركات البسيطة والمركبة منها والتي يصعب على المبتدأ تعلمها بسهولة ,والتي تتيح للمتعلم فرصة كبيرة لاستيعاب مراحل التعلم المتتابعة لاداء المهارة من خلال الرؤيا الواضحة في اثناء عرضها من خلال النماذج التعليمية

وإن لأداء المهارات الأساسية الأثر المهم والكبير في لعبة كرة السلة وهو يحتاج بدوره إلى مستوى عالٍ من القدرات العقلية والبدنية والارتباط بينهما من أجل الأداء المثالي الفعال لهذه المهارات ، لذلك كان لابد من إيجاد وسائل تعليمية ونماذج من شأنها أن تساهم في توظيف وإستحضار كافة متطلبات العمليات العقلية من التفكير التأملي .

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في إعداد انموذج التعلم البنائي نظرا لما له من دور في من تطور التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة .

وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال وضع إطار معرفي لاعضاء الهيئات التدريسية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة القادسية :

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال :

- نتائجها وتوصياتها ، والتي قد تساعد في الإجابة عن بعض التساؤلات حول التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة .
- تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة .
- إظهار أهمية استراتيجية K.W.L ، والعمل على نشر الوعي لدى المدرسين بضرورة تبنيه باعتباره احد الاستراتيجيات الحديثة .

1-2-مشكلة البحث :-

ومن خلال المتابعة لمحاضرات لطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي 2022-2023. واجراء بعض الاختبارات العرضية للطلاب وجدت الباحثة أن هناك ضعفاً في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة ، وتعتقد الباحثة أن السبب يعود إلى استخدام مدرس المادة للأسلوب المتبع (الامري) الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات وتطوير التفكير التأملي وهذا لا يتلاءم مع التطور في التعلم من حيث استخدام بعض الطرق والأساليب الحديثة والنماذج والاستراتيجيات الحديثة للارتقاء بعملية التعلم في الوقت الحاضر وتتطور احتياجات طلاب اليوم بشكل متسارع ، والذي قد يفوق أحياناً التطورات التقنية التي تتنافس على جذبهم في الوقت نفسه ، لذا ترى الباحثة أن الخوض في هذه المشكلة من خلال استعمال استراتيجية K.W.L . لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على التساؤل التالي ؟

هل لاستراتيجية K.W.L تأثير ايجابي على التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي 2022-2023.

1-3-أهداف البحث :-

1- التعرف على تأثير استراتيجية K.W.L في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي 2022-2023.

2- التعرف على افضلية التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي 2022-2023 .

1-4-فروض البحث :-

1- لاستراتيجية K.W.L تأثير ايجابي في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي 2022-2023.

2- هناك افضلية لاستراتيجية K.W.L في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي 2022-2023 .

1-5-مجالات البحث :-

1-5-1- المجال البشري : طلاب الصف الخامس الاعدادى لاعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي 2022-2023.

1-5-2- المجال الزمني :-للفترة من 1 / 9 / 2022 ولغاية 1 / 4 / 2023 .

1-5-3- المجال المكاني : ملعب وساحة اعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي 2022 - 2023 .
1-6-1- استراتيجية K.W.L⁽¹⁾ :- وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة وسميت إستراتيجية (بناء المعنى) وتقوم على مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء وبعد عملية التذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات والتفكير وباقي العمليات العقلية المعرفية الأخرى وذلك تحت إشراف وتوجيه المدرس.

وقد تعددت تسميات إستراتيجية (K.W.L فسميت بإستراتيجية (الجدول الذاتي، الجدول الفهمي، المخطط العقلي، وخرائط المعرفة ، وإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، والتنظيمات المعرفية، والمنظور أفهمي أو المخطط الفهمي)
2-منهج البحث وإجراءاته الميدانية :-
1-2-1-منهج البحث :-

أستعملت الباحثة المنهج التجريبي - بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي - لملائمته طبيعة المشكلة وأهدافها وفروضها وصولاً الى الحل .

2-2- الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

2-2-1- أدوات البحث :

استعانت الباحثة بالأدوات البحثية الآتية ، للوصول إلى النتائج وتحقيق الأهداف وكان منها :

2-2-1-1-مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الخامس الاعدادى في اعدادية الكرامة للبنين في قضاء الديوانية محافظة القادسية للعام الدراسي (2022- 2023) والبالغ عددهم (75) طالب يمثلون ثلاث شعب للطلاب وهم شعب (أ ، ب ، ج) والبالغ عددهم (26، 24، 25) طالب على التوالي ، حددت الباحثة عينة البحث بـ (50) طالباً من شعبي (ب ، ج) وعند اختيارهم بالقرعة العشوائية اصبحت شعبة (ب) العينة التجريبية والبالغ عددهم (26) طالب وشعبة (ج) العينة الضابطة والبالغ عددهم (24) طالباً . كانت نسبة العينة من المجتمع وهي (66.67 %) .

2-2-1-1-1-تجانس وتكافؤ أفراد مجتمع البحث

اجرت الباحثة تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث في المتغيرات التابعة في البحث وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t المحسوبة	مستوى الدلالة	ليقين	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
التفكير التأملي	0.961	12.385	0.855	12.308	0.215	0.831	0.235	0.569
المهارات	0.877	3.462	0.947	3.308	0.429	0.671	0.262	0.634
الاساسية	0.801	2.846	0.760	2.923	0.251	0.804	0.281	0.213

(1) محمد، آمال جمعة عبد الفتاح، استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين، الامارات، 2010، ص 55.

0.257	0.835	0.737	0.339	0.555	3.154	0.599	3.231	الطبطة العالية
0.534	0.462	0.486	0.706	0.506	2.615	0.599	2.769	الطبطة الواطئة
								التهديف من الثبات
0.313	0.681	0.674	0.426	0.439	2.231	0.480	2.308	

2-2-1-2 وسائل جمع البيانات :

استلزم هذا البحث العديد من الوسائل اللازمة لجمع البيانات ومنها :

1-الاستبيان:

2- الملاحظة :

2- الاختبار والقياس :

2-2-2 الأجهزة والأدوات (العدد) ، المساعدة :

أستعملت الباحثة العديد من الأجهزة والأدوات (العدد) المساعدة في عملية الحصول على البيانات المطلوبة منها :

← كامرة تصوير فيديو نوع (sony) .

← جهاز عرض (داتا شو) شحن كهربائي .

← عارضة .

← حاسوب نوع (dell) .

← اقراص سيدي نوع (princo) .

← اقراص DVD نوع (princo) .

← شواخص عدد 10 .

← ميزان طبي .

← شريط قياس جلدي .

← صافرة نوع (Fox) .

← ملعب كرة سلة قانوني .

← طباشير .

← كرات سلة عدد 10

2-3-3-الاختبارات المستخدمة بالبحث :-

2-3-1- اختبار التفكير التألمي (2):

بعد الاطلاع على العديد من مقاييس التفكير التألمي ، فقد تمت الاستعانة بمقياس (ايزيك وولسون) والذي تم تعريبه من قبل بركات (2005) الذي أعاد صياغته ليلائم البيئة العراقية وتتكون فقرات المقياس من (30) (3) فقرة كما موضح بالملحق (2) وتكون طريقة الإجابة عليه (نعم) أو (لا)، وتمثل هذه الفقرات (20) اتجاها ايجابيا للتفكير التألمي، وهي الفقرات (1- 2-3-5-6-7-8-9-10-13-14-15-16-17-18-19-20-22-23-27)، وتمنح المستجيبة للمقياس (درجة واحدة) بحالة الإجابة على الفقرة (نعم)، وتمنح صفراً بحالة الإجابة على الفقرة (لا)، وتمثل

(2) إقبال عبد الحسين ، لمى سمير حمودي ، دينا محب الدين أحمد أمين ، التفكير الترابطي والتألمي وعلاقتها في اداء مهارة

استقبال الارسال بالكرة الطائرة ، جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية للبنات .

(3) سعدي جاسم عطية، تعليم التفكير، ط1: (بغداد، مطبعة المصطفى للتوزيع والنشر، 2007) ، ص 45 .

الفقرات العشر (4-11-12-20-24-25-26-28-29-30) الاتجاه السلبي للتفكير التأملي، فتمنح المستجيبة (درجة واحدة) في حالة الإجابة ب(لا)، وتمنح صفرًا في حالة الإجابة ب (نعم)، ولذلك تتراوح الدرجة الكلية للإجابة على المقياس ما بين (صفر -30)، وبما يتعلق بمستوى التفكير التأملي يكون كما يأتي: أقل من 10 درجات ضعيف. 10- 19 درجة مستوى متوسط. 20-30 درجة مستوى جيد.

2-3-2-اختبارات كرة السلة

1-اختبار مهارة المناولة الصدرية بكلتا اليدين.4.

- ◀ الهدف من الاختبار :تقييم مستوى اداء المناولة الصدرية بكلتا اليدين .
- ◀ الادوات المستعملة : ملعب كرة سلة وكرة سلة قانونية عدد(2) وشريط قياس وطباشير و صافرة لاعطاء اشارة البدء .
- ◀ وصف الاداء :يقف الطالبان بشكل متقابل لاداء مناولة الكرة من مستوى الصدر بكلتا اليدين الى زميله الذي يقابله على بعد (3) متر .

◀ التسجيل : يتم تقييم الاداء من (10) درجات من قبل المقيمين.

2- اختبار مهارة المناولة المرتدة بكلتا اليدين 5.

- الهدف من الاختبار :تقييم اداء المناولة المرتدة بكلتا اليدين .
- ◀ الادوات المستعملة :ملعب كرة سلة وكرة سلة قانونية عدد(2)وشريط قياس وطباشير ,صافرة لاعطاء اشارة البدء .
- ◀ وصف الاداء : يقف اللاعبان بشكل متقابل لاداء مناولة الكرة (مناولة مرتدة) باتجاه الارض وبكلتا اليدين الى زميله الذي يقابله على بعد (5) متر وفي الثلث الاخير من المسافة بين اللاعبين .
- ◀ التسجيل :يتم تقييم الاداء من (10) درجات من قبل المقيمين.

3-اختبار مهارة الطبطبة العالية6 .

- ◀ الهدف من الاختبار :- تقييم مستوى الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الطبطبة العالية.
- ◀ وصف الاداء :- يقوم المختبر بالطبطبة من بداية خط ملعب كرة السلة حتى نهاية مسافة الاختبار (20 متر) مع تبادل اليدين ذهابا وايابا .
- ◀ التسجيل :- التسجيل :يتم تقييم الاداء من (10) درجات من قبل المقيمين.

4- اختبار مهارة الطبطبة الواطئة7 .

- ◀ الهدف من الاختبار :- تقييم مستوى الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الطبطبة الواطئة.
- ◀ وصف الاداء :- يُرسم خطان متوازيان على جانبي خط الرمية الحرة (المسافة بينهما 360 سم) ويبدأ اللاعب بالمحاورة (الطبطبة) الواطئة بيد واحدة من بداية الخط حتى يعبر الخط الاخر مع ثني الركبتين عند الاداء ثم يعود الى الخط الثاني بنفس طريقة الأداء .

◀ التسجيل : يتم تقييم الاداء من (10) درجات من قبل المقيمين.

5- اختبار مهارة التهديف من الثبات8.

⁴ مصطفى زيدان : كرة السلة للمدرس و المدرب , القاهرة , دار الفكر العربي , 1997 , ص 25..

⁵ - مصطفى زيدان :مصدر سبق ذكره ,1997,ص30.

⁶ مصطفى زيدان :المصدر السابق نفسه ,1997,ص30.

⁷ مصطفى زيدان :مصدر سبق ذكره,1997,ص25.

⁸ - محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين .مصدر سبق ذكره ،ص176.

◀ الهدف من الاختبار :- تقييم مستوى الاداء الفني (التكنيك) لمهارة ا لتهديف من الثبات .

◀ الادوات اللازمة :ملعب كرة سلة ,كرة سلة عدد(3).

◀ وصف الاداء :- يقف اللاعب خلف خط الرمية الحرة وبوضع التهديف الصحيح ويؤدي ثلاث محاولات متتالية للتهديف من الثبات .

◀ التسجيل : يتم تقييم الاداء من (10) درجات من قبل المقيمين.

2-3-3- تقويم الاداء المهاري

من اجل تحقيق اهداف البحث لابد من القيام بأجراء الاختبارات المناسبة ، وكذلك استخدام الملاحظة الموضوعية ، وبالتالي من المنطقي استخدام وسيلة يجري بمقتضاها تناول الظاهرة موضع الدراسة ، وخاصة اذا كانت مقسمة الى الاجزاء او العناصر الاساسية المؤلفة لها .

ولأجل تحقيق ذلك فقد استعملت الباحثة استمارة لتقويم الاداء الفني للمهارات (قيد الدراسة) وكما في الملحق(2) (ومن هذا فقد عمدت الباحثة على تقسيم درجات التقييم في الاستمارة بحسب اجزاء المهارة المؤداة في الاختبار , اي الى ثلاثة اقسام (تحضيري ، رئيسي ، ختامي) وقد تم تقييم الاداء بحسب اهمية كل قسم من اقسام الحركة علما أن الدرجة النهائية للتقويم (10) درجات والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة ، اشتملت الاستمارة بشكلها النهائي على ثلاثة اقسام(التحضيري والرئيسي والختامي) وبواقع (10) درجات لكل من مهارات والدرجة مقسمة على الاقسام الثلاثة بحسب اهمية كل قسم من اقسام المهارات المذكورة ، اما درجة التقييم فتكون بحسب تقييم المقومين من خلال عرض التصوير الخاص بكل مهارة وحسب مرحلة الاختبار وبذلك تكون الدرجة النهائية للطالب الواحد في اختبار المهارة الواحدة من(10 درجات).

2-3-4-الاسس العلمية للاختبارات :-

1- الصدق الظاهري :

لقد أستخلص الباحث الصدق الظاهري ، الذي يقوم على أساس مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها التفكير التاملي ، من خلال الاستبيان الذي وزع على (7) ، من المختصين (*)، والذين أشروا صلاحية الاختبار من خلال الآتي : (يعد الاختبار صالحاً إذا حقق نسبة (100 %)) ، من مجموع آراء الخبراء للموافقة على تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها) .

وبعد جمع البيانات وتفريغها استعملت الباحثة اختبار (كا2) ، فأظهرت النتائج قبول ترشيح الاختبارات لتحقيقها قيماً أكبر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3.84) ، عند درجة حرية (1) ، ومستوى دلالة (0.05) . والجدول (2) يبين صلاحية اختبارات التفكير التاملي .

(*) السادة المختصين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبيان :

1- اوراس نعمه حسن ، أستاذ ، علم النفس ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى

2- علي حسين هاشم ، أستاذ ، علم النفس الرياضي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية

3- اسعد اسفيح : أستاذ ، علم النفس الرياضي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية

4- حيدر كريم ، أستاذ مساعد ، علم النفس الرياضي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية

5- سعد جاسم ، أستاذ مساعد ، علم النفس الرياضي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى

6- رافت محمد ، أستاذ مساعد ، علم النفس الرياضي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية .

7- حسام حسين : أستاذ مساعد ، علم النفس الرياضي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية

الجدول (2)

يبين صلاحية اختبارات التفكير التألمي

دلالة الفرق	قيمة (كا)		عدد الإجابات		الاختبار
	الجدولية	المحسوبة	لا تصلح	تصلح	
معنوي	3.84	7	-	7	التفكير التألمي

2- القدرة التمييزية لمقياس التفكير التألمي:

للكشف عن القدرة التمييزية لمقياس التفكير التألمي قيد البحث والذي طبق على عينة عددها (50) طالب من الصف الخامس الاعدادي من اعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي (2022-2023) ، أجرت الباحثة مقارنة لنتائج الاختبار لعينة التجربة الاستطلاعية . لكل فقرة من فقرات المقياس وأستعملت اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بعد تقسيمهم الى مجموعتين عليا ومجموعة دنيا (50 %) ، وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتي انحصرت بين (3.948 - 7.824) بالقيمة الجدولية البالغة (2.091) ، عند درجة حرية (48) ، ومستوى دلالة (0.05) ، وعت القيمة التائية الدالة إحصائيا مؤشراً لتمييز مقياس التفكير التألمي.

2 - الثبات :

حاولت الباحثة إيجاد معامل الثبات لمقياس التفكير التألمي فقد استخدمت الباحثة التجزئة النصفية واستخراج معامل الارتباط لثبات نصف الاختبار اذ بلغ (0.862) ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة سبيرمان براون ظهر بأن مقدار سبيرمان براون قد بلغ (0.926) .

2-4- اجراءات البحث الميدانية

2-4-1-الاختبار القبلي :-

تم إجراء الاختبار القبلي لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) في يومي 1 - 2 / 10 / 2022 الساعة التاسعة صباحا على ساحة مدرسة اعدادية الكرامة للبنين .

وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد لغرض تحقيق الظروف نفسها او قريبة قدر الامكان من ظروف القياس البعدي

2-4-2- المنهج التعليمي باستراتيجية K.W.L :-

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة قامت الباحثة بتطبيق استراتيجية K.W.L على عينة البحث ،

بعد الاختبارات القبلي للبحث بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع الواحد ، أعدت الباحثة الوحدات التعليمية الخاصة بتطبيق

المنهج التعليمي باستراتيجية K.W.L متبعة خطوات استراتيجية K.W.L وهي :-

1-مرحلة ما قبل التعلم (الخطوة السابقة)

2-مرحلة التعلم .

3-مرحلة ما بعد التعلم .

وقد راعت الباحثة مستوى الطلاب ، وعدد الوحدات التعليمية المقررة وتوقيتات المحاضرة وبواقع (16) وحدة

تعليمية موزعة على (8) أسبوع ، وكانت اقسام الوحدات التعليمية في كل أسبوع كان القسم التحضيري هو 20 د .

ونسبة هي 20% ومجموع الأوقات كانت 320 د ، والقسم الرئيسي هو 70 د . ونسبة هي 70% ومجموع الأوقات هي

1120 د خلال المنهج التعليمي ، و القسم الختامي هو 10د . ونسبة هي 10% ومجموع الأوقات هي 160 د . من

المجموع الكلي للمنهج التعليمي .

2-4-3-الاختبار البعدي :

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث في يومي 15 - 16 / 12 / 2022 بعد الانتهاء من مدة تطبيق نموذج التعلم البنائي والتي استغرقت (8) أسابيع ، وقد حرصت الباحثة على توفير ظروف الاختبار القبلي وإجراءاته المتبعة للأختبار

2-5- الوسائل الاحصائية :-

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسيلة الاحصائية التي تتلاءم مع اهداف الدراسة للتوصل الى معرفة النتائج من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشته

3-1 - عرض نتائج الفروق في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (4)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
1	التفكير التأملي	12.38	0.96	0.87	7	3.077-	1.441	7.074	0.000
2	المناولة الصدرية	3.462	0.87	0.51	9	1.000-	1.000	3.490	0.004
3	المناولة المرتدة	2.846	0.80	0.49	4	1.077-	1.038	3.615	0.003
4	المهارات الأساسية الطبطة العالية	3.231	0.59	0.65	0	1.154-	0.899	4.421	0.001
5	الطبطة الواطئة	2.769	0.59	0.64	1	1.308-	0.630	6.890	0.000
6	التهدف من الثبات	2.308	0.48	0.51	9	1.231-	0.725	5.734	0.000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة $0.05 = 2.145$

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (4) الفروق في قيم متغيرات التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة الصدرية ، المناولة المرتدة ، الطبطة العالية ، الطبطة الواطئة ، التهدف من الثبات) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (7.074 ، 3.490 ، 3.615 ، 4.421 ، 6.890 ، 5.734) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.145) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

3-2 - عرض نتائج الفروق في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (5)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التفكير التألمي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
1	التفكير التألمي	12.30	0.85	0.80	1	8.846-	1.345	19.188	0.000
2	المناولة الصدرية	3.308	0.94	0.65	0	3.308-	1.109	9.558	0.000
3	المناولة المرتدة	2.923	0.76	0.72	5	2.308-	1.109	6.908	0.000
4	الطبطة العالية	3.154	0.55	0.50	6	3.462-	0.877	12.262	0.000
5	الطبطة الواطئة	2.615	0.50	0.66	0	2.846-	0.801	11.178	0.000
6	المهارات الأساسية التهديف من الثبات	2.231	0.43	0.59	9	3.000-	0.577	15.615	0.000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (25) ومستوى دلالة $0.05 = 2.145$

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (5) الفروق في قيم متغيرات التفكير الابداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة الصدرية ، المناولة المرتدة ، الطبطة العالية ، الطبطة الواطئة ، التهديف من الثبات) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (19.188 ، 9.558 ، 6.908 ، 12.262 ، 11.178 ، 15.615) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.145) عند درجة حرية (25) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

3-3 - عرض نتائج الفروق في التفكير التألمي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (6)

يبين الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير التألمي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	الدلالة	
			ع	س	ع	س			
1	التفكير التألمي	درجة	15.46	2	0.877	21.154	0.801	15.187	0.000
2	المهارات المناولة الصدرية	درجة	4.462	0.519	0.650	6.615	0.650	8.708	0.000

0.000	5.199	0.725	5.231	0.494	3.923	درجة	المناولة المرتدة	الاساسية	3
0.000	9.070	0.506	6.615	0.650	4.385	درجة	الطبطبة العالية		4
0.000	5.246	0.660	5.462	0.641	4.077	درجة	الطبطبة الواطئة		5
0.000	7.288	0.599	5.231	0.519	3.538	درجة	التهديف من الثبات		6

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة 0.05 = 2.048

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (6) الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قيم متغيرات التفكير التألمي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة الصدرية ، المناولة المرتدة ، الطبطبة العالية ، الطبطبة الواطئة ، التهديف من الثبات) وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (15.187 ، 8.708 ، 5.199 ، 9.070 ، 5.246 ، 7.288) على التوالي وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.048) عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وصالح المجموعة التجريبية .

مناقشة النتائج :-

من خلال النتائج التي ظهرت في الجداول (4 ، 5 ، 6) ان هناك تطور في التفكير التألمي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة الصدرية ، المناولة المرتدة ، الطبطبة العالية ، الطبطبة الواطئة ، التهديف من الثبات) لطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعداية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي (2022-2023) . وان هذا التطور يعود منه الى افراد المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وسببه يعود الى منهج المتبع لمدرس المادة اما الجدول (6) فيعود الى الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجية K.W.L وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي بينما عند مقارنة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية ان التنوع والاختلاف الذي أتى به طلاب الصف الخامس الاعدادي من خلال استخدام استراتيجية K.W.L جعلت من الاستجاباتهم الحركية يبتعدوا عن الحلول التقليدية الجامدة في الاستجابات ، وذلك لان استراتيجية K.W.L كانت لها التباين الواضح من خلال المرونة الحركية مع بقية الاساليب . وتشير موريس ستاين (Stein) : " انه من الممكن ان تزداد النشاطات التمايلية لدى العديد من الافراد اذ كانت البيئة المحيطة بهم تقدم وتدعم وتقيم النشاطات الابداعية التي تظهر لدى الافراد درجة مرتفعة من المرونة " (1) .

وان سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، فالتدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وأحداث تطور في القابلية العضلية والبدنية، لذلك فان الممارسة تعد أهم المتغيرات في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة.(1)

يعزو الباحث ذلك التطور في اداء المجموعة نفسها يعود الى سبب ثان الا وهو سلامة المنهاج التعليمي بالاسلوب الاتقاني وهو سبب رئيسي للتعلم واحتوائه على تمارين مختارة بصورة صحيحة ومؤداة بطريقة تطبيق ميداني مشابهه للاداء في اللعب ، وملائمة لأفراد عينة البحث ، وكذلك تكرارات الاداء كانت صحيحة ومتناسقة مع مستوى الافراد ومنسجمة مع قابليتهم الحركية والمهارية ، اضافة الى تنظيم الوحدات التعليمية بطريقة تضمن للمتعلم اكتساب وتعلم افضل للاداء المهاري الذي تم من خلال التمارين المختارة في التعلم ، وكذلك العرض الصحيح للمهارات ادى الى تعلم افراد المجموعة

(1)Stein , m.t. stiuluting creativity . vol . I, Neyourk , Acdemic press .

(1) قاسم لزام صبر وآخرون :أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد ، 2005 ،ص56.

التجريبية الاولى وامتلاكهم مستوى معين من الشعور الحركي والمهاري , وهذا يتفق مع ما اكده سيد محمد وممدوح عبد المنعم (1983) الى "ان التكرار يقودنا الى التعلم على وفق النظرية التي تقول ان الاستجابة الناجحة هي الاكثر تكرارا وحدائة"⁹ وهذا يتفق ايضا مع ما اشار اليه محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين (1987) انه "يتطلب التدريب على المهارات في الالعب وتعلم المهارات الخاصة باللعبة اولا مع مراعاة ان يتم ذلك التعلم بطريقة صحيحة يلي ذلك وضع هذه المهارات في التطبيق الفعلي للاداء , ويحتاج التعلم الصحيح الى المرن والممارسة بطريقة منظمة"¹⁰.. يقوم على فلسفة تقول بأن كل شخص يمكن ان يتعلم ما يريد تعلمه إذا اعطي الوقت الكافي والتكرار للتعلم "11, وكذلك يشير Reigeluth (1999) في الصدد نفسه "في التعلم الاتقاني يراعى الوقت والتكرار وتصحيح الاخطاء في الاداء لتحسين نوعية التعلم وكميته ولمنع اي اكتساب لاطاء وحركات غير مرغول فيها قبل الانتقال الى مهارات جديدة "12.

4-1- الاستنتاجات

- 1- ان استراتيجية K.W.L كان لها الاثر الإيجابي في تطوير التفكير التأملي لطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي (2022-2023) .
- 2- ان استراتيجية K.W.L كان لها الاثر الإيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية الكرامة للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي (2022-2023) .

4-2- التوصيات

- 1- ضرورة إمام مدرس التربية الرياضية لأكثر من استراتيجية واستخدام الاستراتيجية الأفضل بالنسبة للمواقف التعليمية المناسب .
- 2- ان تطبيق استراتيجية K.W.L كاستراتيجية علمية في تعليم مهارات أخرى او قدرات عقلية وحركية وغيرها المصادر :

- ◀ إقبال عبد الحسين ، لمى سمير حمودي ، دينا محب الدين أحمد أمين ، التفكير الترابطي والتأملي وعلاقتها في اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة ، جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية للبنات
- ◀ سعدي جاسم عطية, تعليم التفكير, ط1: (بغداد, مطبعة المصطفى للتوزيع والنشر, 2007) .
- ◀ سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم : سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق ,بيروت, دار النهضة العربية للطباعة والنشر , .
- ◀ قاسم لزام صبر وآخرون : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد ، 2005 ..

⁹ سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم : سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق ,بيروت, دار النهضة العربية للطباعة والنشر 1983,ص126.

¹⁰ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين :الاختبارات المهارية والفنية في التربية الرياضية ,ط1, القاهرة ,دار الفكر العربي 1987,ص131.

² Black m. comparion of students tught basket ball skills using mastery and non mastery learning methods.(Journal of teachingin physical 1992.p 235 –247.

³ Rrigeluth .c.m.,Instructional design theories&models,Anew paradigm of instruction thory,new jersey Lawrence publication,1999,p,1–3.

◀ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: الاختبارات المهارية والفنية في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

◀ محمد، آمال جمعة عبد الفتاح، استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين، الإمارات، ٢٠١٠ .

◀ مصطفى زيدان : كرة السلة للمدرس و المدرب ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997 .

➤ Black m. comparison of students tught basket ball skills using mastery and non mastery learning methods.(Journal of teaching in physical 1992.p

➤ Rrigeluth .c.m., Instructional design theories&models, Anew paradigm of instruction thory,new jersey Lawrence publication,1999,.

➤ Stein , m.t. stiuluting creativity . vol . I,Neyourk , Acdemic press .

ملحق (1)

مقياس التفكير التألمي

لا	نعم	الفقرات	ت
		هل تحب أن يتوفر الوقت الكافي للاختلاء بنفسك ؟	1
		هل تتردد عادة وتفكر ملياً قبل قيامك بأداء المهارة ؟	2
		هل تفكر كثيراً وتتأمل في الكون ؟	3
		هل تحاول عادة البحث عن دوافع وأسباب تصرفات الزميلات من الطالبات ؟	4
		هل تفضل قراءة صفحة الألعاب الرياضية في الجريدة على قراءة مقالة سياسية ؟	5
		هل يندر أن تفكر في علاقتك ومشاعرك اتجاه الآخرين من حولك ؟	6
		هل تحب دائماً أن تتعلم أشياء جديدة ولو لم تكن في مجال عملك أو تخصصك ؟	7
		هل ترغب عادة التداخل في حل مشكلات عامة او تخص الآخرين ؟	8
		هل تنشغل تماماً عندما تواجه مشكلة ما وتصمم على وإيجاد حل لها ؟	9
		إذا شاهدت مباراة رياضية هل تعلق في ذهنك بعض المشاهد لمدة طويلة ؟	10
		هل عادة تستغرق في افكارك لدرجة انقطاعك عن ما يدور من حولك	11
		هل حصل معك ولو مرة على الأقل أثناء الدرس وانت غير منتبه ؟	12
		هل تواجه المهارات الجديدة عادة بالتحليل والمناقشة لمعرفة مدى مناسبتها لوجهة نظر ولا تتعامل معها بردود فعل متسارعة ؟	13
		هل سبق لك أن كتبت تمريناً مهارياً وبدنيا ؟	14
		هل تشعر بمتعة قوية بالعمل الذي يتطلب الرجوع الى المكتبة كالأبحاث ؟	15
		هل أنت معتاد على قراءة المحاضرات اليومية وبشكل منتظم كالأبحاث ؟	16
		هل كثيراً ما تشعر بمتعة عندما تصل إلى حل مشكلة تواجهك في الدرس ؟	17
		هل عادة ما تستغرق بالتفكير والتأمل ؟	18

		هل تندهش كثيراً عند مشاهدة شخصيات رياضية ؟	19
		هل تدخل عادة ما أصدقائك في مناقشات رياضية ؟	20
		هل تقضي وقتاً طويلاً لقراءة الكتب أو المؤلفات الرياضية؟	21
		هل تفضل عادة مشاهدة مباراة على أن تشاهد برنامجاً وثائقياً أو تاريخياً أو ثقافياً ؟	22
		هل تعتقد أنه لاجدوى من محاولة تحليل القيم الرياضية ومناقشتها لأنها ثابتة ؟	23
		هل تستمتع كثيراً عند قراءة موضوعات رياضية ؟	24
		هل تعتقد ان التخطيط لمجتمع رياضي مثالي هو مضيعة للوقت ؟	25
		هل تشعر بالملل من مناقشة مستقبل الرياضة العراقية ؟	26
		هل تحب العمل الذي يحتاج إلى ممارسة عملية أكثر من العمل الذي يحتاج إلى التفكير ؟	27
		هل لاتحب زيارة الملاعب التي تعرض التاريخ القديم ؟	28
		هل تعتقد أنه من العبث أن يفكر الانسان بما هو موجود بالفضاء الخارجي ؟	29
		هل معتاد على قضاء وقت طويل في التفكير بحياتك الرياضية الماضية ومشاكل الحياة التي تعيشها ؟	30

ملحق (2)

أستمارة تقييم الاداء المهاري

المهارة :

عدد المختبرين:

مجموع الدرجة	اقسام المهارة			رقم المختبر
	ختامي	رئيسي	تحضيري	
	الدرجة من (0-2)	الدرجة من (0-5)	الدرجة من (0-3)	

اسم المقوم :

التوقيع :